

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( ما زعفران على نصاب مطبوع ... وإلا فصوص كهرب في بلار يوجد ) .
- ( وإلا تخل شمسات لجين مبرودات ... قد سمروا فيها مسامير عسجد ) .
- وتلطف ابن المعتز في تشبيه حباب الراح بقوله .
- ( يجول حباب الماء في جنباتها ... كما جال دمع فوق خد مورد ) .
- ومثله في اللطف قول ديك الجن الحمصي .
- ( موردة من كف طبي كأنما ... تناولها من خده فأدارها ) .
- ومن المستغرب في وصف البنفسج ما نسب إلى ابن المعتز وهو .
- ( ولا زوردية أوفت بزرقها ... بين الرياض على زرق اليواقيت ) .
- ( كأنها فوق طاقات نهض بها ... أوائل النار في أطراف كبريت ) .
- أوردوا على هذا التشبيه نقدا ولكن ما يحمل البنفسج هنا نقله ومن التشابه الغريبة قول بعضهم في تشبيه النار .
- ( أنظر إلى النار وهي مضرة ... وجمرها بالرماد مستور ) .
- ( شبه دم من فواخت ذبحت ... وفوقه ريشهن منشور ) .
- ومثله في الغرابة والحسن قول ابن الخلال في تشبيه الشمعة .
- ( وصحبة بيضاء تطلع في الدجى ... صباحا وتشفي الناطرين بدائها ) .
- ( شابت ذوائبها أوان شبابها ... وأسود مفرقها أوان فنائها ) .
- ( كالعين في طبقاتها ودموعها ... وسوادها وبياضها وضيائها ) .
- أقول إنها أنور من شمعة الأرجاني وإن مشى غالب الناس على ضوئها .
- ومن التشابه الغريبة المنسوبة إلى ابن المعتز أو ابن الرومي تشبيه أرباع الجوز الأخضر وهو .
- ( جاءت بجوز أخضر مكسر مقشر ... كأنما أرباعه مضغة علك كندر )